القوم قتالا شديدا حتى قتل عامتهم وأصيب ابن أبي العوجاء بجراحات كثيرة فتحامل حتى رجع الى المدينة بمن بقي معه من أصحابه في أول يوم من شهر صفر سنة ثمان فصل .

قال الواقدي في الحجة من هذه السنة يعني سنة سبع رد رسول ا A ابنته زينب على زوجها أبي العاص بن الربيع وقد قدمنا الكلام على ذلك وفيها قدم حاطب بن أبي بلتعة من عند المقوقس ومعه مارية وسيرين وقد اسلمتا في الطريق وغلام خصي قال الواقدي وفيها اتخذ رسول ا A منبره درجتين ومقعده قال والثبت عندنا أنه عمل في سنة ثمان * بسم ا الرحمن الرحيم * رب يسر وأعن بحولك وقوتك .

سنة ثمان من الهجرة النبوية .

اسلام عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة .

قد تقدم طرف من ذلك فيما ذكره ابن اسحاق بعد مقتل أبي رافع اليهودي وذلك في سنة خمس من الهجرة وإنما ذكره الحافظ البيهقي ها هنا بعد عمرة القضاء فروى من طريق الواقدي أنبأنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه قال عمرو بن العاص كنت للاسلام مجانبا معاندا حضرت بدرا مع المشركين فنجوت ثم حضرت احدا فنجوت ثم حضرت الخندق فنجوت قال فقلت في نفسي كم أوضع وا ليظهرن محمدا على قريش فلحقت بمالي بالرهط وأقللت من الناس أي من لقائهم فلما حضر الحديبية وانصرف رسول ا A في الصلح ورجعت قريش إلى مكة جعلت أقول يدخل محمد قابلا مكة بأصحابه ما مكة بمنزل ولا الطائف ولا شيء خير من الخروج وأنا بعد نائي عن الاسلام وأرى لو اسلمت قريش كلها لم اسلم فقدمت مكة وجمعت رجالا من قومي وكانوا يرون رأيي ويسمعون مني ويقدمونني فيما نابهم فقلت لهم كيف أنا فيكم قالوا ذو رأينا ومدرهنا في يمن نفسه وبركة أمر قال قلت تعلمون أني وا لارى أمرا محمد يعلو الامور علوا منكرا وإني قد رأيت رأيا قالوا وما هو قلت نلحق بالنجاشي فنكون معه فان يظهر محمد كنا عند النجاشي